منوعات, محطات

24 يناير 2022 00:55 صباحا

بحيرة جديدة في الربع الخالي

مسقط: راشد النعيمي

أظهرت صور حديثة بحيرة مياه عذبة نادرة في صحراء الربع الخالي العُمانية بولاية مقشن، وهي ولاية رملية حدودية، تقع في أقصى الشمال من محافظة ظفار.

وتعتبر مقشن أول ولاية يمر بها القادمون إلى محافظة ظفار من جهة الصحراء، وتبعد 350 كيلومتراً شمالاً عن مدينة صلالة، حيث برزت البحيرة النادرة، وكأنها حفرة صنعها سقوط نيزك، كما يشير بعض الأهالي.

وسجلت الصور التي التقطها المصور العُماني أحمد الطوقي جوانب جمالية دقيقة في البحيرة التي قال بعض الأهالي إنها نشأت فجأة في طريق رملي للسيارات، لكنها سرعان ما توسعت، وأحيطت بسياج لحماية المارة والحيوانات من السقوط فيها، حيث أطلقوا على سبب وجودها مسمى (خسفة)، وهي تحدث بمواقع مختلفة من الربع الخالي، وتعني حدوث انهيار في طبقات الأرض يؤدي إلى هذا الشكل.

وتعد ولاية مقشن من أهم مراكز القوافل في الربع الخالي، وممراً للرحالة والمستكشفين لهذه الصحراء، وتعتبر من الولايات التي تتمتع بموقع سياحي يرتاده السياح من مختلف الجنسيات، حيث اكتشفت بعض المعالم الأثرية الموغلة في القدم بهذه الولاية مثل مواقع أدوات ونقوش من العصر الحجري، وتتميز مقشن بوجود الكثبان الرملية والأودية والمنحدرات، وتشتهر منذ القدم بكثرة الواحات من أشجار النخيل، ووفرة المياه الجوفية، وإنتاج التمور وبعض الحمضيات والحشائش، كما ينتشر بها عدد من الآبار كما توجد بها عين للمياه.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©